



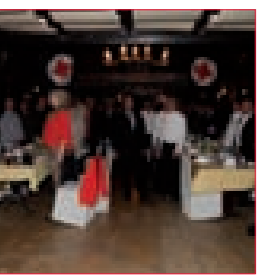
2 زاسيبكين زار بو صعب: لا علاقة للأزميتين السورية والأوكرانية بالاستحقاق الرئاسي

## 3 محليات



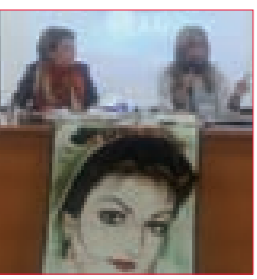
منصور استقبال حمدان: ليس من مصلحة لبنان الدخول في نفق الفراغ الرئاسي

## 4 محليات



العشاء السنوي لطلبة كسروان والتمن الشمالي في «القومي»

## 5 مناطق



«عندما تقتل المرأة مرتين»... محاضرة لميرنا قرعوني في «البنائية» - صيدا

## 6 اقتصاد



أزمة مستشفى الهراوي وتقاذف المسؤوليات ورواتب الموظفين عالقة في الأدرج منذ 4 أشهر

## 11 ثقافة



أيام دمشق تنشط فنوناً... معرض الربيع السنوي للفن التشكيلي السوري ومعرض بشير بشير

# موراتينوس أو سولانا بدلاً من الإبراهيمي لتفاوض أميركي مع سورية يبرود جلبت الحكومة فهل تجلب حمص للبنان رئيساً؟ حرب السلسلة تنفجر مع جلسة 15 أيار

## كتب المحرر السياسي

بينما انشغلت السياسة اللبنانية بطلبة الجبص الرئاسية الموضوعية على نار حامية تحرق كل مرة جلسة، ويكثر الطباخون لغيب الوصفة التي يصدرها «الشف» المتفق عليه والمسلم له بالأهلية خارجياً، كانت المنطقة منشغلة كلها بعيداً عن لبنان بما تشهده سورية من تغيرات تتجاوز حدودها. تسوية حمص التي بدت في بداياتها مجرد نهاية لمرحلة من الحصار التي صارت فوق قدرة المسلحين على مواصلة الصمود، بدأ مع تنفيذها أنها شملت الإفراج عن مخطوفي ريف اللاذقية المدنيين ومجموعة من العسكريين المختطفين وفتح طريق الإمداد إلى نبل والزهراء في ريف حلب، إضافة إلى الشق الخاص بخروج ألفي مسلح من حمص نحو ريفها الشمالي. مصادر متابعة للتفاهم في عاصمة أوروبية أكدت أن الذي جرى بحضور ومشاركة ممثل الأمين العام للأمم المتحدة، يكشف وجود أصابع إقليمية ودولية عدة شاركت في إنضاج التسوية، فالمسلحون الموجودون في حمص ليسوا بمرجعية واحدة، والذين كان المخطوفون بين أيديهم ليسوا من مسلحي حمص، وكذلك الذين يسكنون بقرار فتح طرق نبل والزهراء،

فمن هي الجهة التي تستطيع أن تنجز اتفاقاً هذا حجمه، إذا كان الأمر على ضفة الدولة السورية مفهوماً، باعتبار المرجعية المعنية بتفاهمات حمص وسواها هي نفسها في كل جبهات القتال؟ تجيب المصادر أن مواكبة التسوية تمت على مستوى جميع العواصم المعنية بالأزمة في سورية، مترافقة مع الإعلان الأميركي الرسمي عن رفض الدخول في لعبة التسليح للأطراف السورية، على رغم الكلام المعلن لقادة الائتلاف المعارض الذين يزورون واشنطن أنهم يتوقعون تلبية طلباتهم بسلاح نوعي، والإعلان الأميركي يتزامن مع تسوية حمص وتشجيعها وفقاً للتفاصيل التي كانت جزءاً من التفاهم الذي تعرف بنوده موسكو وطهران والرياض وأنقرة وباريس وأدارته دمشق. حمص هي العاصمة المفترضة للثورة، وهي المكان الوحيد الذي تستطيع التدخلات الخارجية أن تختبئ وراء الوجوه والعاونين السورية، خلافاً للجنوب والشمال حيث شبيهة دور دول الجوار تحضر مباشرة، وخطر التحول إلى الحرب الإقليمية يصير وارداً، وحمص نقطة الوصل والفصل بين أجزاء سورية، والقبول بتسوية يعني عملياً نهايتها العسكرية كمنطقة مركزية في الحرب التي تستمر منذ ثلاث

سنوات، وما يعنيه خروج الكتلة الأكبر من المسلحين في رحلة لن تستقر حتى بلوغهم الحدود التركية، تأتي بالتزامن مع النهايات المتسارعة لأحياء دمشق وريفها من جوبر والمليحة، ومع الاستعراض الشعبي لمؤيدي الدولة السورية بعد غياب طويل في عاصمة الجنوب درعا، وتصاعد النجاحات التي يحققها الجيش السوري في فصل عاصمة الشمال حلب عن ريفها تمهيدا لتكرار السيناريو الحمصي. هذا يعني بحسب المصادر أن نهاية الحرب السورية صارت مسألة زمن، وأن البعد الدولي والإقليمي الذي يريد تقادي معادلة في حمص ليحوّل التفاوض الذي بدأ قبل أشهر بينهم وبين الجيش والأمن في سورية، إلى بداية تسوية وتحوّل سينعكس على مجمل المشهد السوري، ويرسم مسارات متسارعة مع نجاح الإنجاز تعبيراً عن قدرة الضامن على التنفيذ، مما يفتح الباب لتفاوض أبعاد مدى يكسّر التغيير الجذري في معادلات سورية وأبعادها الإقليمية ودولياً. نجاح سورية في إنجاز ملفها الكيماوي حسم لدى واشنطن التسليم بحورية ومركزية دور الرئيس بشار الأسد في الجيش والمجتمع، ولو بقي الخطاب نحوه عدائياً، فالقرار يقترن من

## سورية: حرب أمنية وتصاعد الاغتيالات بين صفوف قادة النصر وداعش و«الحر»

### يوسف المصري - «البناء»

دمشق، وبلغت أكثر من 19 عملية اغتيال، ما جعل الباب مفتوحاً أمام حرب أمنية وحرب اغتيالات من نوع خاص. في هذه المرحلة، نفذت المجموعات المسلحة، بالتعاون مع أجهزة استخبارات إقليمية، اغتيال تسعة طيارين سوريين على طريق دمر حمص، فيما ترافق ذلك مع عملية أخرى جرت في ريف دمشق، كانت نتيجتها اختطاف عدد من طياري مرجع السلطان في ريف دمشق، نفذت من خلال معلومات أمنية دقيقة، وصلت عبر الاستخبارات السعودية والفرنسية للدعوة عدنان خبية أحد قادة المجموعات المسلحة في دوما. واللافت في الأمر ما سبّته في ذلك الوقت صحيفة «معاريف» بتاريخ 14-6-2012، نقلاً عن نائب ما يُسمّى رئيس حكومة الكيان الإسرائيلي للشؤون الاستراتيجية موشيه يعلون، مطالبته المجموعات المسلحة باغتيال قيادات في سورية من أجل الإسراع في تغيير النظام، بحسب تعبيره، ما دفع الجيش السوري (النتمة ص10)

لم تقتصر الحرب في سورية على العمليات العسكرية التقليدية أو حرب العصابات والشوارع، بل كانت خلف الكواليس حرب أمنية شرسة تدور رحاها في مختلف المناطق. تلك الحرب لم تكن وليدة الصدفة، حيث سعت أجهزة الاستخبارات الغربية، والتي تشغل المجموعات المسلحة، إلى البدء بالحرب من خلال تزويد المجموعات المسلحة بتعليمات تقضي بتعطيل وضرب البنية التحتية للجيش السوري، من خلال استهداف بعض النقاط العسكرية الحساسة، كواقع الدفاع الجوي والمطارات، وكلفت المجموعات المسلحة بالذات في مناطق ريف دمشق بجمع لائحة بأسماء الطيارين في الجيش السوري، والحصول على أرقام هواتفهم وعناوين سكنهم وبدقة، وبالفعل نفذت عدة عمليات اغتيال لأهم الطيارين في مناطق مختلفة من

## تقرير غربي يطرح تساؤلات خطيرة حول الطرادات الفرنسية المنوي بيعها للجيش اللبناني

### باريس - نضال حمادة

يدلي بدلوه. تجد فاعلي الخير في دربك فقط لآند متابع جيد وجدي لهذا الموضوع، وهو لاء يعطونك المعلومة والوثيقة والنميمة وكل شيء في سبيل إيصال رسالتهم والوصول إلى مرادهم. أنت ليس عليك سوى التدقيق بكل ما يصك وهو كثير وأغلبه غث ليس له قيمة ويحتمل التلاعب والخديعة، ويعضه جدي، ويحمل مصاديقه، وفي معرفته مسؤولية وأمانة تجعلك تحمل مسؤولية نقل الخبر حفاظاً على حياة جندي، ومصحة جيش، وحرصاً على وطن وعلى شعب. في مقالته سوف نحكي باختصار عن تقرير حصلنا عليه باللغة الفرنسية يتحدث عن مشاكل تقنية واختراقات أمنية خطيرة في أنظمة الشركة التي تصنع طرادات (أف 56) التي ينوي الجيش اللبناني شراءها من فرنسا، وهذه المشاكل التقنية يتحدث عنها التقرير في طرادات دورية هجومية اشترتها

باريس - نضال حمادة  
ما زالت صفقة السلاح الفرنسي المنوي بيعها إلى الجيش اللبناني تثير لغطاً صامتا في أوساط الصناعيين والتجار والسماصرة من عرب وفرنسيين. ولا يبدو في الأفق أن هناك مخرجاً مقنعاً ومنطقياً يرضي اللبنانيين والفرنسيين في هذه الصفقة التي تتوقع مصادر فرنسية مطلعة على الموضوع أن تتأخر بسبب المماطلة السعودية، خصوصاً أن كل هذه الصفقة هي نتيجة وعد من الملك عبدالله قطعه للرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند من دون أن يوقع أي مرسوم أو عقد أو التزام خطي بالموضوع. في عالم التجارة والمال وحيثان شركات السلاح، ليست هناك حدود للتناقض، وليس هناك ما يردع أي طرف من كشف المستور عن التقنيات والصفقات والعلاقات السياسية، لكل في حلبة منافسة والكل

## الإفراج عن أكثر من 90 مختطفاً بالتزامن مع بدء تنفيذ اتفاق حمص الأسد: حريصون على المصالحات لوقف نزيف الدم



طفل فرج عنه من مختطفي ريف اللاذقية

ترشحهم لانتخابات منصب رئيس الجمهورية. من ناحيتها، دعت السفارات السورية في مختلف أنحاء العالم لمواطنيها الحاصلين على إقامة سارية المفعول في البلد المضيف، للحضور إلى مقرات السفارات وتسجيل أسمائهم في اللوائح الانتخابية لمصطحبين معهم جوازات سفرهم، علماً بأن السفارات بدأت بذلك اعتباراً من يوم الاثنين 10-5-2014 أسماء المقبول

## المالكي: أتمنى رئاسة جديدة للبرلمان غير هذه الفاشلة

أعرب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، أمس، عن أمله أن يكون للبرلمان رئاسة جديدة غير هذه الرئاسة الفاشلة، فيما دعا البرلمان الجديد إلى تحمل المسؤولية. وقال المالكي خلال كلمته الأسبوعية بحسب «السومرية نيوز»، إن «رئاسة مجلس النواب واللجان البرلمانية فشلت فشلاً ذريعاً في تفعيل مؤسسة البرلمان التي هي جزء حيوي وأساسي للعملية السياسية»، معرباً عن أمله أن «يكون للبرلمان رئاسة جديدة غير هذه الرئاسة الفاشلة».

وأضاف المالكي إن «هذه الصورة أتمنى أن تحذف حتى

## نقاط على الحروفا

### نهاية «الثورة السورية» من حمص -

### زيارة البطيريك - حزام أممي «إسرائيلي»

### ناصر قنديل

– حمص كانت كما أسوها عاصمة الثورة، ومنها كان يجب أن تسقط دمشق، ومنها كان يجب قطع الوصل بين دمشق والساحل، ومن ريفها إتمام الحصار على حلب بقطع الوصل مع خزانات إمداد الجيش في حماة عبر طريق السلمية الصحراوي، ومنها أيضاً يُقطع التواصل عبر صحراء تدمر مع دير الزور والمحافظات الشرقية كلها. – حمص كانت أول غيث التحولات الكبرى مرتين، الأولى بهجوم الجيش واستردها بابا عمرو قبل سنتين، وبعدها باسترداد القصور كان التحول الثاني الكبير، لكنها اليوم ترسم مساراً وتشكل نقطة التحول الأبرز. – في حمص وحدها يمكن التحدث عن حرب سورية - سورية، فالأجانب بين المسلحين ليسوا عنواناً، وليست الحرب فيها عنواناً لحرب إقليمية حدودية، كحال رمزية حرب حلب بالمواجهة مع الأتراك، ومواجهات درعا بشبهة التدخل الأردني، أو القنيطرة وإشارات اليد الإسرائيلية. – من حمص عاصمة ما سُمّي يوماً بالثورة السورية، تنتهي الحرب ببعدها السوري. السوري ويبقى منها أبعاد أخرى، هي كناية عن حرب تركية - سورية على الحدود الشمالية، وحرب سورية مع السعودية وإسرائيل على الحدود الجنوبية. – سبكت التاريخ أنه في السابع من أيار 2014 وبعد ثلاث سنوات بالتمام والكمال، أعلنت حمص عكس الوعد قبل ثلاث سنين، يومها أعلنت الحرب الأهلية واليوم تحلن نهايتها. \* \* \*

– أعلن البطيريك بشارة الراعي عزمه على مرافقة البابا في زيارته إلى الأراضي المحتلة، والزيارة تشكل أول خرق بطريكي للامتناع عن دخول الأراضي المحتلة لمن يمثل بكركي على أي مستوى، خصوصاً على مستوى البطيريك، باستثناء المطران المعين لرعية القدس وسائر فلسطين، أما سبب المقابلة فهو اغتصاب فلسطين وعدم الوصول إلى حل سلمي يرضاه العرب ويعيد الحقوق، والموارنة وكرسيمهم جزء منهم وفي لبنان وعند الموارنة أول الحقوق حق العودة للاجئين. \* \* \*

(النتمة ص10)

## الافتتاحية

### ما الإنجازات العسكريّة السوريّة التي أدخلت أميركا في الهستيريا؟

### د. أمين محمد حطيط\*

في سلوك انفعاليّ تجاوز الحدود التي كان الأميركيّ لاسمها خلال السنوات الثلاث الماضية من عمر العدوان على سورية، أقدمت أميركا في إطار حربها على السيادة السورية ورفضها ممارسة الشعب السوري خياره وقراره المستقل في اختيار رئيس دولته، على منح الصفة الدبلوماسية التمثيلية لمكاتب ما يسمى به «الائتلاف السوري المعارض» بعدما كانت أعلقت سابقاً القنصليات والممثليات السورية الشرعية على أراضيها، في خطوة لا يختلف إثنان على أنها نوع من أنواع الضغوط على الحكومة السورية لتثنيها عن السير قدماً في السعي إلى إنهاء الأزمة التي فرضت عليها، وهو سعي تكاملي بين ميدان تحصد فيه الإنجازات تراكمًا، وسياسة تؤكد سورية عبرها سيادتها واستقلالها وقدرتها على إجراء الانتخابات الرئاسية تطبيقاً للدستور النافذ، ما يصفغ دعاة الحل التزويري والمرحلة الانتقالية الانتصابية للسلطة.

تصوّرت أميركا أن الحرب البديلة التي قادتها ضد سورية ستمكثها بعد التدمير من فرض استعمار جديد عليها تديره حفنة من العملاء ربيبي الاستخبارات الأجنبية متعددي الجنسية وجوان السفر تسميهم حكما لسورية. لكن التصور الأميركي كان في واد والحقيقة التي بنتها سورية بجيشها وشعبها وقيادتها وحلفائها في واد آخر. حقيقة أنهلت أميركا وأظهرت كم هي منفصلة عن الواقع في تعاطيها مع الشأن السوري.

حقيقة لا تشبه في شيء تمنيات أميركا وأحلامها، تلك الأحلام التي أجهضت رغم كل ما بذل في سبيلها من قدرات، واليوم تظن أميركا أن الإعلان عن تزويد الإرهابيين بالسلاح، ثم الإعلان عن مضاعفة الكميات من الأسلحة والذخائر المسلمة تلك، مترافقا مع تقييد حركة السفير السوري لدى الأمم المتحدة وإغلاق مكاتب الممثليات السورية في المدن الأميركية والاعتراف بما تسميه «ائتلاف المعارضة السورية» كمثل شرعي للشعب السوري ومنح مكاتبه في أميركا الصفة الدبلوماسية، تعتقد أن هذه الأمور ستحجب الإنجازات السورية في الميدان وتفرغ الإنجاز الدستوري من محتواه عبر ما أعلنته من عدم اعتراف مسبق بنتائج الانتخابات منحلة صفة النطق باسم المجتمع الدولي، الكذبة التي اخترعتها لتشرع عدوانها على العالم. (النتمة ص10)